[474] لفظها وأصواتها - عن أكثر من معنى واحد. وكما ترى، فإن هذه التعريفات كلها ترمي إلى مفهوم واحد هو أن المشترك اللفظي: يعني اللفظة الواحدة (أو الكلمة الواحدة) التي لها عدة معان تدل على كل معنى من معانيها دلالة حقيقية. وبهذا نلمس الفرق بين المشترك اللفظي والمشترك المعنوي: هو أن اللفظ في المشترك اللفظي اسم للمعنى، وفي المشترك المعنوي هو وصف للمعنى. وفرق بينهما ابن نجيم في كتابه (فتح الغفار) باعتبار تعدد الوضع وعدم تعدده، قال: " الفرق بين المشترك اللفظي والمعنوي أن الأول (يعني اللفظي) ماتعدد معناه ووضعه، والثاني (أي المعنوي) ما تعدد معناه دون وضعه ". ويقارن الدكتور عبد الكريم مجاهد في كتابه (الدلالة اللغوية عند العرب) بين المشترك اللفظي عند العرب والمشترك اللفظي عند الغربيين، ويخلص من مقارنته إلى أن هناك نقطة التقاء بيننا وبينهم ونقطة إفتراق. وفي الوقت نفسه يلمح إلى المنهج الذي اتبعه العرب في دراسة المشترك اللفظي، والمنهج الذي اتبعه الغربيون، وموقف اللغويين المحدثين من ذلك، فيقول (1):. " ويبدو أن الغربيين في دراستهم للاشتراك يفصلون بين مصطلحين هما: Polysemy ويعني تعدد المعنى للكلمة، وهذا أقرب لمعنى المشترك في العربية ". والثاني Homonymy هو مجموعة من الكلمات لا علاقة بينها سوى اتفاقها في الصيغة أو الشكل وهو أقرب إلى الجناس التام عندنا. _____ (1) - ص 112 - 115. (*)

_____